



بلدية باردو



**محضر جلسة الدورة التمهيدية
الأولى للمجلس البلدي
المنعقدة يوم الاثنين 25 جانفي 2016**

**محضر جلسة الدورة التمهيدية
الأولى للمجلس البلدي
المنعقدة يوم الاثنين 25 جانفي 2016**

عقد المجلس البلدي للنيابة الخصوصية بباردو جلسته التمهيدية الأولى دورة فيفري

2016

يوم الاثنين 25 جانفي 2016 على الساعة الرابعة مساء برئاسة السيدة سكينه بن حسين المعتمد رئيس
النيابة الخصوصية لبلدية باردو وبحضور السادة أعضاء مجلس نواب الشعب الآتي ذكرهم :

- 1- السيد الصحبي بن فرج
- 2- السيد رياض الموخر
- 3- السيدة اروي بن عباس
- 4- السيدة هدى سليم
- 5- السيدة يمينة الزغلامي

و أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم :

- 1- السيد محمد العادل الغزاي : رئيس دائرة باردو ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية.
- 2- السيد هشام الهامي : رئيس دائرة قصر السعيد
- 3- السيد الحبيب الغربي : رئيس دائرة الحدائق
- 4- السيد عادل بوزيدي : رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة .
- 5- السيد رضا بن علي : رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة .
- 6- السيد سليم الصنهاجي : رئيس لجنة التعاون والعلاقات الخارجية .
- 7- السيد حسني الصخراوي : رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة
- 8- السيد محمد عون : كاتب عام للبلدية.

في بداية الجلسة رحبت السيدة سكينه بن حسين بالسادة أعضاء مجلس الشعب و بالحضور المكثف للمواطنين حيث لم يسجل سابقا مثل هذا العدد ثم عرضت على الحضور التطرق في البداية لمشروع الشبكة الحديدية السريعة الذي يشغل بال مواطني مدينة باردو ثم ذكرت بالجلسة السابقة بتاريخ 05 جانفي 2016 بحضور أعضاء مجلس نواب الشعب والتي خصصت لعرض النموذج التهيؤي الجديد لساحة باردو الذي أعدته شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة RFR.

- تحديد الأولويات من طرف المجتمع المدني.
- عرض المشروع ثم التدخلات.

تدخل السيدة لطيفة جردق : ممثلة شركة الشبكة الحديدية السريعة

هذا المشروع مشروع رائد فس تطوير منظومة النقل الجماعي حيث سيحلّ مشكل النقل على مستوى تونس الكبرى الخط د : من ساحة برشلونة (تونس) عبر باردو فمقبرة و وصولا إلى القباية (مقبرة) ، طول خطه : 18,5 كلم ، به 08 محطات . هذا الجزء سينتفع به قرابة 600 ألف مواطن يوميا وسيخلق انتعاشة و ديناميكية اقتصادية كبرى .

مميزات هذه القطارات : ستسير في حوزة خاصة بها ، قطارات مكهربة تحافظ على البيئة وتوفر رفاهة للمسافرين وقد قدمنا سابقا المشروع وفي كل مرة يقال لنا ضرورة حل مشكل المترجلين ، حيث أنّ المقترح يوفر سهولة في المرور و سير سلس بالنسبة لهم.

لذلك اقترحنا عليكم modèle paysage ، تهيئة ساحة باردو وسيتناول السيد وليد بن موسى (مكتب الدراسات لتوضيح بما جاء في الدراسة المعنية) .

تدخل السيد وليد بن موسى (مكتب الدراسات)

- تقديم تصور لساحة باردو في منظر جديد.
- قدمت حلول فنية لمرور القطار بالساحة وهي دراسة عمرانية تخصّ تهيئة ساحة باردو.
- نظرة جديدة للساحة.
- إيجاد حلول للمرور غير خط السكة الحديدية.
- حلّ السلامة للمارين.
- اكتظاظ مروري بالساحة حاليا حيث سيتم فك هذا الاكتظاظ.
- بالنسبة للمترجلين (ضمان تواصل المرور في جميع الجهات وصعوبة مرور المترجلين)
- الحلول :** - مرور خط السكة سطحيا.
- محطة تحت أرضية.
- إيجاد المناطق الخضراء
- توفير السلم المتحرك Des Escalators

المكونات :

- Des passerelles , des bouches sous terrains.
- Des passages aériens (des bouches de sortie)-
- فضاء مهياً قرابة 1400 م² Des promenades paysagées.
- Les passages sous terrains-
- (Maximum d'éclairage) place entourée de boutiques -
- centre poste de contrôle de sécurité-
- zones contrôlée par caméras-

السياج :

- أسيجة متماشية مع السّاحة من حيث نوعية البلور.
- الشركة قابلة لأي نوع من التهيئة.

الحماية :

- الحماية للمترجلين ضدّ السيارات.

ثمّ أحالت السيدة رئيسة النيابة الكلمة إلى الحاضرين الذين تمحورت تدخلاتهم على النحو التالي :

1/ السيد محمد دويك : (جمعية البنيان المرصوص) مشروع القطار السريع لتصوير مدينة باردو كجدار برلين (ضفة غربية وضفة شرقية) من المفروض جميع وسائل النقل هي التي تكون تحت الأرض.

ذكّر بمختلف الاجتماعات حول مشروع RFR وثمّن هذا المشروع لكن الإشكال هو مطلب المجتمع المدني : أشار إلى جدار برلين الذي سيقسم باردو إلى باردو شرقية وباردو غربية و ألحّ على ضرورة أن تكون جميع خطوط السكك الحديدية تحت الارض .

2 / السيد المنجي الفقيه : أريد إجابة على محضر جلسة 02 أفريل 2014 حول مشروع RFR .

3/ السيد الصادق الطويل : رفض هذا المشروع بعد الثورة. المواطنون هم من يختارون الفرضية المثلى خلاف لذلك يعتبر اغتصاب إرادة المواطنين. هذا المشروع سيكون كارثة كبرى.

يجب أن تقدم جميع الفرضيات فوق وتحت وعلى سطح الأرض ومواطنو باردو هم الذين يختارون الفرضية الصالحة والذي يغتصب إرادة الناس هو مغتصب و إلا كيف تختار فرضية مرور القطار سطحيا عكس إرادة الناس .وبهذا تعدّون باختياركم لهذه الفرضية ضد إرادة المواطنين و هذا يمثل كارثة كبيرة .

و أشار إلى ضرورة تحمل المسؤولية الكبرى من طرف أعضاء مجلس الشعب .
أنتم افتككتهم إرادتنا في اختيار الفرضية المناسبة لنا (حتى لو أعددتوها جنة سوف لن أكون معكم)
" ناس وراء البيرووات تسطرّ مستقبل باردو، غير معقول"

14 / السيد حاتم لحمر: رئيس الجمعية التتموية بباردو.

سؤاله عن الممرات وضرورة ذكر طولها وتحديد من أين تدخل ومن أين تخرج ، باردو ليست محتاجة لهذا القطار .

15 / السيد قيس البجاوي :

مشكلتنا في السور الذي سيقسم المنطقة وليست في ساحة باردو فقط .

16 / السيد محمد علي التونسي :

المشروع من الناحية الأمنية : كيف ستكون مواجهة تقسيم باردو

17 / السيدة ليلي بن رحومة : سوف تفقد باردو هويتها وجمالية المنطقة المتعلقة بمتحف باردو و بالساحة

التي أقيمت فيها العديد من التظاهرات ومنها اعتصام الرحيل. وكذلك هناك معضلة المدارج والمصاعد.
- المشروع جيّد عند رؤيته : نوّار و مصاعد كهربائية . إني لا أرى هويّة باردو : (منطقة سيادة – دار محمود المسعدي...).

- الممر الذي تمت برمجته سينجز من الإسمنت المسلح و هو ما يتعارض مع المصلحة الوطنية و سوف لن يكون في شيء من الجمالية .

- المصاعد الكهربائية سوف لن تقع المحافظة عليها فباردو بها مناطق شعبية و هذه المصاعد الكهربائية سوف لن تبقى تشتغل بحكم تصرفات بعض المواطنين الغير حضاريين.

18 / السيد لسعد اللوقيني : المقترح الأفضل هو اختيار أن تكون السكة تحت الأرض .

كيف سيكون مآل ممر السيارات تحت الأرض عند وقوع الفيضانات والاحتفاظ المروري من خزن دار إلى الطريق X ثم إنّ المصاعد الكهربائية سيأتي الصغار ليلعبوا عليها وهذا غير ملائم لباردو . سوف لن تمرّوا .

19 / السيد هشام الفيلاي :

- إن سكة المترو ألحقت ضررا كبيرا بباردو .

- كنا نمرّ من ثلاثة مسالك شارع بيرم التونسي - Ciné Vox – CNAM و في المستقبل سيمرّ

المواطنون من جنوب باردو من منفذ واحد من شارع بيرم التونسي .

- وضعية قنطرة عمّك ضو هي خير دليل .

- نفق شارع الهادي شاكر إلى حد الآن بدون تنوير عمومي .

- ثقافة النفق لم تنجح في تونس وفيضانات 2003 خير دليل و هي غير مجدية لنا .

- اتركوا هذا المشروع إلى أولاد باردو عند قدوم هيئات بلدية منتخبة .

- الآن السياسيون في ناحية والمواطنون في ناحية أخرى.

- باردو لها تاريخ وهو منطقة سيادة .

- في محضر جلسة 02 أفريل 2014 ، وزير النقل آنذاك وافق على مرور القطار (

tunnel semi ouvert) وتبقى ساحة باردو محفوظة (من شارع الجمهورية إلى ما بعد الساحة

على طول 400 متر)

-إعادة النظر في الحسابات .

10/ السيد سفيان بن ابراهيم :

- بالنسبة لساحة باردو هي عرضة للانغمار بمياه الأمطار الدراجات النارية لا تمرّ في النفق .
- مشكل الفيضانات عند إنجاز الأنفاق .

11/ السيد محمد اللواتي :

- هو مشروع وطني و باردو منطقة عبور للجهات الداخلية إلى تونس .
- هل هناك دراسة شاملة لمختلف الشبكات .
- مشكل الفيضانات ؟
- مشكل الأمن : المرور فوق الأرض وإنشاء الله نمنع .

les réseaux sous terrains - plate forme de passage :-

- بداية من شارع الهادي شاكر إلى بنك ATB ومركز شرطة تحت الأرض وممر من الشمال إلى الجنوب كيف سيكون الخروج في حالة عطب ؟
- هل هناك استراتيجية لتهيئة ساحة باردو كساحة سيادية بامتياز .
- قضيتم على أكثر من الثلاثين من مساحتها .
- لم تعطنا فكرة على علو الممرات وماذا برمجتم لأصحاب الإعاقات.

12/ السيد عبد المنعم مملوك : أولاً ، لست ضد المشروع .

- البلدية لم تقم بواجبها لإعلام المواطنين . و هل تمّ استشارة المواطنين في المشروع ؟
- من الناحية المعمارية : تمخض الجبل فولد فأرا. لا بد من سبر آراء لدى المواطنين .
- أين التمييز الإيجابي : سيكون باردو بورجوازي وباردو شعبي من الجنوب .
- هذا الجدار العازل سيكون كارثة على المتساكنين .وجب تأخير القرار حتى بعد الإنتخابات البلدية.

13/ السيد جلال بوذينة : عضو بالنيابة الخصوصية السابقة التي حلّت في جويلية 2015.

- نشكركم على رحابة صدركم، مع الملاحظة أنه لم يحضر أحد من شرطة المرور.
- هل أن الذين درسوا هذا المشروع يعرفون نهج تونس ؟
- عدم احترام إنسانية المواطن التونسي بدون أي واقعي للممرات: لم يتم التفكير في كبار السن .
- كيف ستعزل ضوضاء القطارات : الجدار هل فيه عازل صوتي ؟
- هل تمّ إعداد سيناريوهات أخرى؟
- لم نأت للحديث على ساحة باردو بل جننا للحديث عن كامل المشروع .
- النفق الموجود موجودة به الكثير من الأوساخ و هو ممرّ في حالة يرثى لها.
- وجود السادة نواب الشعب يحملهم مسؤولية كبرى خاصة أنّ وزير النقل السابق وعد بأن لا يلحق أي ضرر بباردو.
- القرارات المصيرية لهذا المشروع وجب اتخاذها من طرف نيابة بلدية منتخبة .

14/ السيد الصحبي بن فرج : عضو بمجلس نواب الشعب :

لنا موعد مع السيد وزير النقل لمناقشة المشروع ومجاورته فيه ، وها أنا استمعنا لجميع تدخلات السادة المواطنين . كل نواب المنطقة ستتجاوز مع السيد وزير النقل .
و نحن لسنا متعارضين مع رغبة المواطنين .

15/ السيد رياض المؤخر : عضو بمجلس نواب الشعب.

- ذهبت إلى السيد رئيس الحكومة للنظر معه في مشروع RFR وهو مشروع وطني معطل و معقد . ولم يكن في أولويات السيد رئيس الحكومة و قد أمر بتكوين لجنة متابعة المشروع .
- هذا المشروع لا يجب أن يكون ضد مصلحة المواطنين ، و يجب تحكيم العقل في هذا المشروع . مشكلة تونس الكبرى هو النقل الجماعي و سوف نضغط حتى نصير الأشغال بأمور معقولة .
- لا بد من القرار في هذا المشروع والالتجاء إلى تحكيم السيد رئيس الحكومة .

16/ السيد سليم الصنهاجي : عضو بلدي.

إذا اتفقنا أنّ هذا المشروع سوف يقدم الإضافة في مجال النقل ، فإنني لا أستطيع أن أرى مشروعاً لا يراعي خصوصية و عراقة مدينة باردو و يسمح عنها كلّ جذرها في تاريخ تونس.

17/ السيدة هدى سليم : عضو بمجلس نواب الشعب.

عبّرت عن سعادتها بالتواجد مع مواطني باردو حيث أمكنها الاطلاع عن قرب على موقف مواطنو باردو من المشروع المقدم بساحة باردو و أن هذا المشروع لن يمرّ بالصيغة التي عليه الآن و لا بدّ من اختيار لجنة للمتابعة و التنسيق مع نواب الشعب.

18/ الهادي المامغلي : من هيئة أحياء الملعب التونسي

الجمعية مهذّدة بالنزول و نحن جئنا إلى هنا حتى تساعدنا البلدية بكلّ ما أوتيت من جهود للعب مقابلات الإياب في مركب الهادي النيفر بباردو ذلك حتى يتمّ إنقاذ الجمعية.

السيدة رئيسة النيابة : مشروع الشبكة الحديدية السريعة تمّ تبنيّه من طرف السادة نواب مجلس الشعب لمناقشته مع وزارة النقل و كلّ من يهمهم الأمر، فلننتظر نتائج ذلك و لنا لقاءات أخرى عندما يطرأ جديد.

أمّا بالنسبة للمركب الرياضي فإننا ساعون مع مختلف المصالح لقبول المركب الرياضي لمقابلات الملعب التونسي و بهذه المناسبة فإننا نشكر السيد فاخر القفصي والي تونس لمختلف الزيارات التي أدّاها للمركب الرياضي و استعداداته الكبير لمساعدة جمعية الملعب للعب أمام جمهورها في باردو.

و اختتمت الجلسة على الساعة السابعة مساء.

المعتمد رئيس النيابة الخصوصية

سكينة بن حسين

السيد الهادي النيفر
السيد بن هادي

الكاتب العام للبلدية

محمد عون

Handwritten signature of Mohamed Aoun